

المحاضرة 4 - محبة النبي ﷺ لعائشة وعلي - السيرة النبوية -

المستوى الرابع - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة طيب

يفوح لاهل كل زمان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اما بعد السلام عليكم رحمة الله وبركاته استكمالا لما تقدم معنا في الدرس الماضي - 00:00:47

فالنبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحب من اصحابه ابا بكر عمر وعثمان فابو بكر رضي الله عنه وارضاه اول من اسلم من الرجال

وعمر هو من هو؟ وعثمان - 00:01:10

هو ذو النورين وهو الذي تستحي منه الملائكة رضي الله عنهم اجمعين ورابعهم هو سيدنا علي ابن ابي طالب رابعهم في الترتيب

ورابعهم في محبة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهذا اعتقاد اهل السنة - 00:01:29

هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة محبة الصحابة وترتيبهم على نحو الخلافة وهذا الفرق بين جماهير المسلمين وتلك الطوائف الضالة

التي تدعي حب علي رضي الله عنه وارضاه من دونه من الصحابة - 00:01:53

بل وتطعن فيهم وتتهمهم بالكفر والنفاق هذا الفرق واضح لكل ذي عينين اهل السنة والجماعة يحبوا اصحاب النبي صلى الله عليه

واله وسلم كلهم لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحبهم - 00:02:19

ولان الله عز وجل اختارهم لصحبة نبيه فهؤلاء الفجرة الفسقة الذين يدعون ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ارتدوا بعده وخانوا

الامانة وكادوا وفعلوا وقتلوا هذا كله ضلال ما ينبغي لعقل فاضل ان يكون مسلما ان يقول هذا عن صحابة الرسول صلى الله عليه

واله وسلم. فقارن - 00:02:39

بين من يحب اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ويجلهم لانهم حملة هذا الدين وبين من يقع في اعراضهم ويطعن فيهم وقد

قال صلى الله عليه واله وسلم لا تؤذوني في اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احداكم انفق مثل - 00:03:10

جبل احد ذهباً ما بلغ مثل مد احدهم ولا نصيفه شف سبحانه الله هذا الكلام قاله عليه الصلاة والسلام لمن؟ لخالد بن الوليد سيف الله

عندما اختصم هو وعبد الرحمن بن عوف - 00:03:33

حصل بينهم شجار قال عليه الصلاة والسلام مبينا مكانة اصحابه للامة ومخاطبا خالد وقال لا تؤذوني في اصحابي فلو ان احداكم

انفق مثل جبل احد ذهباً يعني يا خالد بن الوليد يا من قمت بمثل هذه الفتوحات العظيمة وانت - 00:03:56

ملقب بسيف الله من النبي عليه الصلاة والسلام لو انك انفقت في سبيل الله من الذهب ما يبلغ زينة جبل احد ما بلغ هذا الذي انفقته

في سبيل الله مثل ما ينفقه احد اصحاب المقربين من العشرة المبشرين - 00:04:19

مد احدهم يعني ما يجتمع في اليدين للرجل يعني المعتدل هذا اسمه مد ولا نصيفه يعني ولا نصف ملاء اليد الواحدة جبل احد ذهباً ما

يسوى ما ينفقه هذا المقرب من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:40

وكيف يتأتى لتلك الطوائف الضالة ان تقع في اعراضهم كيف يتأتى للزنادقة ان يقعوا في معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه

وارضاه كاتب الوحي كيف يقعون فيهم ويتحدثون وينتقصون - 00:05:01

لا شك ان هذا من النفاق الاكبر علي ابن ابي طالب هو اول من اسلم من الصبيان اسلم وهو من عشر سنوات وقد تربى في كنف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:21](#)

وتحت عينه وكان رضي الله عنه وارضاه من اشجع الصحابة وشجاعته لا شك انها معروفة لكل احد ينتسب الى هذا الدين من شجاعته انه نام في فراش الرسول عليه الصلاة والسلام ليلة الهجرة - [00:05:38](#)

وقد علم ان المشركين يأتُمرون لاغتياله والدخول على بيته وقتله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك نام على فراشه كي يظن الظان ان النبي هو الذي ينام على الفراش وهو يعرض نفسه للقتل ولكن ما هي - [00:05:59](#)

هذه الشهادة مقابل ان آآ آآ ينقذ النبي عليه الصلاة والسلام وان يحميه اما في معركة بدر حين التقى الجمعان جاءت قريش بجحافلها وجنودها وعتادها ثلاثة اضعاف او اكثر لجيش المسلمين - [00:06:20](#)

او تلك الفئة المؤمنة القليلة دعوا الى البراز خرج عتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة طلبوا المبارزة فبرز لهم علي وحمزة وعبيدة ابن الحارث رضي الله عنهم وارضاهم وعلي كان ابن خمسة وعشرين سنة - [00:06:46](#)

يعني شاب في عنفوان شبابه ولكنه لم يهب الموت. وخرج للقتال ونصره الله عز وجل وشجاعته وقوته معروفة لدى الجميع لم يكن معروفا رضي الله عنه وارضاه الثراء والمال والصدقة بل حياته كلها كانت مليئة بالزهد في الدنيا. وبالتقلل من - [00:07:13](#)

العيش ومع ذلك زوجه النبي صلى الله عليه واله وسلم ابنته فاطمة زوجه اياها وكانا يعيشان في فقر هذا هو الزهد والبعد عن الدنيا. كان رضي الله عنه وارضاه يقول - [00:07:51](#)

للذهب والفضة غري غيري يتحدث مع الذهب والفضة مع انه اوتي الخلافة يعني معنى المتعارف لدينا من كان بيده الدواة والقلم لم يكتب نفسه شقيا اللي يوزع الاموال ويقسمها بين الناس لا يمكن ان ينسى نفسه - [00:08:13](#)

ومع ذلك عندما كان منصب الخليفة له وهو خليفة المسلمين بامكانه ان يشتري القصور والدور والمال والذهب والفضة كان يقول للذهب والفضة غر غيري يعني مو انا الذي تغرينه وتخدعينه - [00:08:39](#)

هذا الرجل الزاهد عرف بالكرم وعرف بالشجاعة وعرف بالعلم فالعلم يجعل صاحبه سخيا يجعل صاحبه بصيرا بامور الدنيا زاهدا في امورها تحته سيدة نساء الجنة. فاطمة رضي الله عنها وارضاه. ومع ذلك - [00:09:02](#)

تشتكي من ان العمل اثر على يديها فيأمرها زوجها ان تذهب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وتسأله خادما سبحان الله فاطمة بنت محمد يؤثر الرحي في يديها والعمل - [00:09:35](#)

وتتعب وتشقى فتذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام لتستعين به على خادم من الصدقة يخدمها فهل يعطيها الرسول عليه الصلاة والسلام ابدا انما يعلمها الثبات على ما هي عليه هي وزوجها من الزهد في الدنيا. فيعلمهما ان يقرأ قبل ان - [00:09:58](#)

يأوي الى فراشهما. سبحان الله ثلاثا وثلاثين. والحمد لله ثلاثا وثلاثين. والله اكبر اربعا وثلاثين. ويقول هي خير لك ما من خادم اي بيت كان هذا من بيوت المسلمين ملؤه الحب - [00:10:23](#)

والزهد وقيام الليل والعبادة والجهاد والعلم هؤلاء الذين عرفوا حقيقة هذه الدنيا فلزموها فكانوا من اهل الجنة فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله عز وجل للمرأة في الاسلام احكام تشريعية تختص بها رعاية لها وصيانة وتكريما - [00:10:45](#)

لا تضيقا عليها ولا تصغيرا لشأنها. فالمرأة لا تزوج نفسها وانما يزوجه وليها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي هذا مراعاة لحياتها فان مباشرتها عقد الزواج بنفسها يخدش هذا الحياء. وربما تحملها طبيعتها العاطفية على اختيار غير الكفر - [00:11:29](#)

فتقع في ورطة يصعب انفكاكها منها اما الولي فكونه رجلا يجعله اعرف باخلاق الرجال ومكامن قوتهم وضعفهم وكونه ابا او اخا يجعله اجدر في رعاية مصلحتها وكرامتها وفي السفر ربما تعرضت المرأة للمفاجآت من مشقة او اعتداء او حاجة - [00:11:58](#)

فلا تجد من يهتم لامرها دون مطمع فشرع الاسلام الا تسافر المرأة الا مع زوج او محرم يعتني بها ويقوم بشأنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة - [00:12:25](#)

الا مع ذي محرم. ومحرم المرأة كل ذكر تحرم عليه تحريما مؤبدا. بقراءة او رضاع او مصاهرة. كالاخ وابي الزوج. واما الاخت فليس بمحرم لان تحريمه مؤقت ويشترط ان يكون المحرم بالغا عاقلا - [00:12:42](#)

ان كل منصف تأمل هذه الاحكام وغيرها يجد فيها الرحمة والعناية بالمرأة. وصيانتها من عبث العابثين وصدق الله اذ يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:06](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه كان ممن يحبهم الله عز وجل ويحبهم رسوله صلى الله عليه واله وسلم جاء في الحديث الصحيح عن سلمة الاكوع فتح خير ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:43](#)

قال لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله فتح خير قاتل فيه ابو بكر قاتل فيه عمر قاتل فيه الصحابة رضوان الله عليهم وارضاهم فجعل الناس يخوضون في ليلتهم تلك - [00:14:04](#)

من هذا الرجل الذي يحبه الله ورسوله وسوف يعطيه الرسول عليه الصلاة والسلام الراية لقتال اليهود طبعاً هذا شرف كل يتمنى ان يناله شهادة ان الله يحبه ورسوله فبعد صلاة الفجر - [00:14:22](#)

عندما اصبح الناس كلهم جعل يتناول كي يراه الرسول عليه السلام ويختاره وقال عليه الصلاة والسلام اين علي بن ابي طالب؟ فاخبر انه مريض به رمد في عينه امر بان يأتوه به. فجاءه فبصق في عينه فشفيت في الحال و - [00:14:44](#)

امره صلى الله عليه واله وسلم واعطاه الراية اذا هذه شهادة من النبي صلى الله عليه واله وسلم ان عليا يحبه الله ويحبه النبي صلى الله عليه واله وسلم وكيف لا - [00:15:10](#)

وهو زوج فاطمة وكيف لا وهو ابو الحسن والحسين وما ادراك ما الحسن والحسين ان حب النبي صلى الله عليه واله وسلم لهما شيء ثابت لا يختلف فيه اثنان اسامة بن زيد رضي الله عنهما - [00:15:27](#)

يقول طرقت النبي صلى الله عليه واله وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو يعني النبي عليه الصلاة والسلام خرجوا عليه نساء او رداء - [00:15:49](#)

واسع وكأنهم يغطي شيء ما يدري ما هو. يقول فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه ايش هذا الامر الذي انت تخفيه فكشفه فاذا حسن وحسين على وريكيه صلى الله عليه وسلم فقال هذان - [00:16:03](#)

ابناي وابن ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما لا اله الا الله هل يوجد من اهل السنة والجماعة هل يوجد مسلم يبغض الحسن والحسين لا والله لا يوجد مسلم لا يحبهما. كيف وقد اخبر عليه الصلاة والسلام انهما سيذا شباب الجنة - [00:16:22](#)

كيف وهما ريحانتا الجنة رضي الله عنهما وارضاهما ابو هريرة يقول خرجت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه. يعني خرجنا في عمل في اه مشوار - [00:16:55](#)

ولا يتحدث الي ولا احده عليه الصلاة والسلام. انا اصاحبه وانا عبد مأمور. ان تحدث معي او كلمني فعلت ذلك ورددت عليه والا فمكانته اعظم من اني ابتدأه الكلام واتحدث معه من غير - [00:17:14](#)

ايه سبب؟ يقول حتى جاء سوق بني قينقاع ثم جاء خباء فاطمة فقال اثم لكع اللع هو الصغير يسأل عن الحسن اثم لكع وبين الولد؟ وبين الحفيدي فلم يلبث ان جاء يسعى - [00:17:33](#)

فاطمة تأخرت رضي الله عنها وارضاهما حتى تهيئه وتزينه وتطيبه وتلبسه. طفل صغير ثلاث سنوات اربع سنوات يقول فلم يلبث ان جاء يسعى الطفل الصغير هذا ولد الولد من احب الامور الى القلب - [00:17:56](#)

يسعى يعني يتعثر حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه. فقال عليه الصلاة والسلام اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه شوف سبحان الله دعاء عظيم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فما كان احد احب الي من الحسن ابن علي بعد ما قال عليه الصلاة والسلام ما قاله - [00:18:18](#)

فاذا هؤلاء الصحابة الافاضل الاكارم كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يحبهم وكان يقربهم وكان اصحابه يعلمون حبه لهم فيحبونهم وكيف يتأتى لاحد ان يهتمهم اي الصحابة بانهم كانوا يبغضون عليا - [00:18:45](#)

او يبغضون الحسن والحسين. او انهم كانوا يكيّدون لهم من مكائد. او انهم كانوا يخونون النبي عليه الصلاة والسلام. والله ان هذا من اعظم وان من اعظم الجهل ان يستمع العوام الى تلك الافتراءات والكذب والطعن في الدين - [00:19:11](#)

هل يعتقد ان الله عز وجل يترك اصحابه يرتدون بعد ايمانهم ويخونون الرسالة ويلبسون على امة محمد والحق واضح جلي ابلج الدين واضح لكل من لديه عينان ما فيه خلاف - [00:19:32](#)

لكن تلك الطوائف الضالة انظروا الى اصولهم انظروا الى ما قامت عليه. ما قامت الا على الانتقام والبغض والحقد الانتقام ممن؟ ممن يزعمون انه قتل الحسين. طب من قتلهم لعنة الله على من قتله - [00:19:59](#)

واعان على قتله هذا لا شك فيه عند اهل الاسلام ومن الذي يريدون ان يحققوا ويبغضوا وهو من اصول دينهم كل من ليس من طوائفهم الضالة فهم يحققون ويبغضون اهل السنة والجماعة - [00:20:20](#)

ونحن كمسلمين نشعر بالحزن والاسى والاسف من اولئك الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لو انتقلنا الى من كان يحبهم النبي صلى الله عليه واله وسلم من زوجاته لوجدنا انه كان يحب خديجة - [00:20:40](#)

وعائشة رضي الله عنهما فمن هي خديجة؟ خديجة ابنة خويلد رضي الله عنها وارضاهها اول من امن بالنبي صلى الله عليه واله وسلم مطلقا وهي اول من امن به من النساء - [00:21:08](#)

لكنها حقيقة اول من امن به من البشر فهي اول من اسلم قبل ابي بكر وقبل علي وقبل اي احد من الناس وهي التي وواسته وصدقت به واعطته من مالها - [00:21:34](#)

وثبته ورزقه الله عز وجل منها الولد لم يتزوج عليها حتى ماتت لكرمها عليه صلى الله عليه واله وسلم. وكان وفيها لها حتى بعد موتها وهذا والله قمة الوفاء امنا عائشة رضي الله عنها تقول ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه واله وسلم الا على خديجة واني لم ادركها - [00:21:56](#)

عجيب هذا الكلام تغار من ميتة تغار من امرأة ليس لها اي وجود نعم كيف هذا ما سوف نعرفه بعد الفاصل فارتقبونا وظائف واعمال. شاشات والاعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة - [00:22:28](#)

كالافلام والمسلسلات. فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة وفروا الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية. فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم - [00:23:10](#)

ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر احدهما حين يغيب الاخر. ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك - [00:23:30](#)

بك وقت الفراغ اثناء العمل. وايام الاجازات واستفد بالتكنولوجيا الحديثة. كالاترنت والهواتف الذكية. والاتحاق بالتعليم المفتوح. مثل منصة زادي وعلى الاغنياء كفالة بعض النابهين. وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقط - [00:23:50](#)

قد غزا فعمل للآخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:14](#)

امنا عائشة رضي الله عنها وارضاهها تقول ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه واله وسلم الا على خديجة واني لم ادركها كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:52](#)

اذا ذبح شاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة يعني سبحان الله بعد موتها بسنوات والرسول عليه الصلاة والسلام يتعاهد صويحبات خديجة بالصدقة والاحسان. وهذا من البر هذا من الوفاء - [00:25:08](#)

تقول فاغضبته يوما فقلت خديجة يقول وربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة. فقال صلى الله عليه واله وسلم اني قد رزقت حبها. رواه البخاري ومسلم - [00:25:30](#)

يعني امنا عائشة تغار من خديجة لماذا؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام عاش معها دهرا من الزمن اول امرأة يتزوجها ولم يتزوج

عليها في حياتها وهي قد واسته امنت به - 00:25:49

وثبته الله تعالى بكلامها فوالله لا يخزيك الله ابدا فانك تصل المعدوم وتكسب الكل وتفعل وتفعل هذه المرأة الصالحة يقول

عليه الصلاة والسلام ان جبريل اتاه فقال يا رسول الله - 00:26:13

هذه خديجة قد انتك ومعها انا في ادم او طعام او شراب فاذا هي انتك فاقراً عليها السلام من ربها ومني وبشرها بيت في الجنة

من لا صخب فيه ولا نصب - 00:26:38

بشارة الى خديجة ببيت من لؤلؤة مجوفة في الجنة لا صخب فيه ولا نصب. يعني لا ازعاج لا ضجيج ولا نصب اي لا عمل ولا تعب قال

بعض اهل العلم - 00:27:00

هذا لانها كانت رضي الله عنها وارضاهها تهيب بيتا للنبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا دخله لم يسمع فيه اي نوع من الصخب او

الضجيج ولم يتعب فيه بعمل - 00:27:20

او يقيم فيه بجهد بل كانت هي تكفيه هي تخدمه هي تقوم بحاجاته كلها فكان كالمملك كالمملك معززا مكرما. صلى الله عليه واله وسلم

من جنس العمل هذا الحب الذي كان في قلب الرسول عليه الصلاة والسلام كان لخديجة لانها كانت السابقة الى الاسلام ولنصرتها -

00:27:35

له صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة لدين الله عز وجل اذا خديجة لا شك في حب النبي صلى الله عليه واله وسلم لها لكن هنالك

امراة اخرى من زوجاته - 00:28:03

وهي امنا عائشة طيب هل كان يحب عائشة الله اكبر ان من حبه لعائشة وما جاء في فضلها ما جعل العلماء يختلفون ايهم احب الى

النبي عليه الصلاة والسلام؟ امنا خديجة - 00:28:18

ام امنا عائشة عائشة هذه امرها عجيب النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لها ذات يوم اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة

من حرير. يعني ارى صورتك في آآ قطعة حرير - 00:28:37

ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت. فاقول اياك وهذا من الله يمضه. رواه البخاري في الصحيح اذا النبي عليه الصلاة

والسلام اوري في المنام انه يتزوج عائشة وعائشة - 00:29:00

كان لها من المحبة في قلب النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يكن الرسول عليه الصلاة والسلام يخفيه يعني قد تحب احدا لكنك لا

تظهر هذه المحبة ولا تخبروا الناس بها - 00:29:18

حب الرسول عليه الصلاة والسلام لعائشة كان علنيا ولذلك في حديث عمرو بن العاص الذي تقدم معنا في الدرس الماضي عندما سأله

اي الناس احب اليك؟ قال عائشة ما بدأ بابي بكر - 00:29:35

ما بدأ بعمر او باحد انما اول ما بدأ بهم كان عائشة يقول ابن القيم انها كانت من احب ازواجه اليه حتى ان مسروق رضي الله عنه او

رحمه الله - 00:29:52

كان مسروق آآ يسميها حبيبة النبي او حبيبة رسول رب العالمين فمكانة عائشة لدى النبي عليه الصلاة والسلام معلومة للجميع حتى ان

زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كن يبعثن فاطمة - 00:30:10

ويطلبها يطلبنا منها ان اطلب من النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يتقي الله عز وجل في ابنة آآ آآ الصديق لانهم كانوا يشعرون بان

الرسول يحبها اكثر منهم لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ابدا ليظلم احدا من نسائه - 00:30:35

نعم حبه في قلبه ولكنه كان اعدل الناس وكان لا يظلم احدا او كان آآ لم يكن يجر في الحكم والقضية مع زوجاته صلى الله عليه واله

وسلم. لكن حبه حبه لهم - 00:30:56

لم يكن يعدل حبه لعائشة ولذلك عروة بن الزبير رحمه الله ورضي الله عن ابيه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه

جعل يدور بين نسائه حتى في مرضه شف العدل - 00:31:17

كان يدور بين نسائه كل امرأة لها ليلتها وهو مريض ينقل نقلا الى بيت زوجته لكنه كان يسأل اين انا غدا؟ اين انا غدا حرصا على بيت

عائشة. فلما كان يومي تقول امنا عائشة سكن. اي لم يسأل اين انا غدا - [00:31:36](#)

استأذنت زوجات النبي عليه الصلاة والسلام طلبا لراحته ان يمرض في بيتها واذن لذلك او ان النبي هو الذي استأذنتهم آآ صلى الله عليه واله وسلم ولا شك ان مكانة امنا عائشة مكانة عجيبة عند النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:56](#)

فمن خصائصها انها كانت من احب الناس الى نبينا عليه الصلاة والسلام ومن خصائصها انه لم يتزوج بكرا غيرها ومن خصائصها انه كان ينزل الوحي عليه وهو في لحافها ولم ينزل في لحاف غيرها - [00:32:24](#)

ومن خصائصها انه عندما امر الرسول عليه الصلاة والسلام بتخيير نسائه بين البقاء معه او ان يمتعن ويسرحهن بدأ بها وخيرها ومن خصائصها انه لما رماها المنافقون في حادثة الافك - [00:32:45](#)

برأها الله من فوق سبع سماوات ولا ادري كيف يدعي وينتسب الى الاسلام هؤلاء الرافضة الذين يقعون فيها ويتهمونها بالزنا وقد برأها الله في سورة النور يعني حتى القرآن ما سلم من طعنهم وتكذيبهم. هؤلاء العوام الذين يؤمنون بما اتى به اولئك المعتمون -

[00:33:08](#)

اما في في رؤوسهم شيء من العقل والادراك هذه التي برأها الله من سبع من سبع سماوات ويطعنون فيها خصائصها ان كبار الصحابة اذا اشكل عليهم امر من الامور في الفتاوى جاؤوها واستفتوها ووجدوا عندها علما من النبي صلى الله عليه واله وسلم. من

خصائصها - [00:33:33](#)

كما تقول ان النبي صلى الله عليه واله وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري واخر ما ذاق من الدنيا ريقها رضي الله عنها وارضاه ذلك وانه لانه في اللحظات الاخيرة - [00:34:00](#)

دخل عبدالرحمن بن ابي بكر وفي يده آآ يعني مسواك او جريدة آآ رطبة فكأن الرسول عليه الصلاة والسلام نظر اليها واشتهاها فاخذته ولينته بريقها وباسنانها حتى لان ثم جعل الرسول عليه الصلاة يتسوك بها افضل ما كان مستنا - [00:34:18](#)

ولذلك العلماء حاولوا ان يفاضلوا ايها افضل؟ خديجة ام عائشة؟ ام فاطمة؟ والذي يظهر والعلم عند الله عز وجل ان المفاضلة بينهم ليست ذا قيمة لان النبي عليه الصلاة والسلام يأتي عنه شيء صريح في فضل احداهن على الاخرى. نعم. خديجة وفاطمة سيدتا -

[00:34:40](#)

جنة او نساء الجنة. لكن عائشة جاء في فضلها الشيء العظيم الكثير. فالافضل الامساك وعدم الخوض في الافضية وان كان رأيي الشخصي انا ان خديجة رضي الله عنها وارضاه لا يساويها ولا يوازيها في الفضل - [00:35:08](#)

وفي المكانة احد ولكن ما نقول الا رضي الله عن الصحابة اجمعين. وحشرنا الله واياكم واياهم معهم يوم الدين انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:28](#)

وتريد يأتيك ميسورا باي مكان - [00:35:48](#)